السنة السادسة

العدد ٤٦٥

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

[redacted] الموافق ١٦ تشرين الاول [redacted] — جريدة يومية سيا[redacted] — يافا الخميس ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩

ماذا نصنع لرأب الصدع

كان مصرع البحري فلم نكن الا دعاة سلام ووئام مذكرين اخواننا النصارى بالا يستسلموا للدسائس والا يتبعوا نزعات الشيطان ولا يعدوا هذه الجناية التي وقعت اثر نزاع فردي .. جناية المسلمين اجمعين وقلنا للطائشين منهم ان الشقاق ليس ضاراً بالمسلمين فقط بل هو بلاء شامل ووبال عام ولكن قولنا وقول جميع العقلاء لم ينجع واخذت الصحف المسيحية خصوصاً جريدة الزهور تنفخ في النار وتزيد في الاوار ولم نرها جدت في اقناع قومها بان ذلك الحادث فردي وانه لا ينبغي ان يعتبر جناية المسلمين عامة ورأينا الوفود الاسلامية التي توجهت لتعزية اخواننا في حيفا في قتيلهم اول وفد منها يهان وثاني وفد منهم يردوثالث وفد لايجاب ورأينا جمعيات مسيحية جديدة تؤلف وو ...الخ

ثم كان الاعتداء علينا وهو اعتداء محض لاريب فيه والمعتدى مسيحى والضربة قاتلة لولا ان الله سلم ومع هذا كله فقد حاولت اول وقوع الحادث ان اكتمه كما يعلم الناس الذين رأوا فى وجهى الضربة فسألوني عن سببها ويشهد الطبيب الدكتور ابراهيم بك الحامي الذى رجوته ان يكتم الخبر ويشهد البوليس الذى طلبت اليه الكتمان فلما رأيت ان الخبر قد شاع وانتشر ورأيت ان الكتمان ادعى لتفاقم الشر

اضطررت الى كتابة الخبر والحقته بالعدد وهذا ايضاً اعظم دليل على محاولتي الكتمان لان العدد لم يكن قدم ساعة وقوع الحادث وقد رأى الناس الخبر الذي كتبته في الملحق كيف جردته عن التهويل والتفخيم ولم اذكر فيه لاتصريحاً ولا تعريضاً بان اخواننا المسيحيين هم مدبرو هذا الاعتداء

ثم مع اني وجدت من بعض اخواننا المسيحيين ما يريب مثل ما كان من بعض كبرائهم من الدفاع عن المعتدى ومن بعضهم في بيان الجمعية فلم اقم للرد عليهم واتهامهم وما كتبت في عدد من الاعداد الماضية شيئاً اتهم فيه اخواني المسيحيين بانهم هم مدبرو الاعتداء لاتصريحاً ولا تعريضاً

وانا الآن ارغب اشد الرغبة الا يكون من حادثة الاعتداء علي باب للشر والانقسام بين الطائفتين بل ارغب اشد الرغبة ان يسود الصفاء والولاء بين الفريقين الاخوين ولست ادري والله ماذا اصنع لرأب الصدع فلو كنت انا المذنب المجرم لقدمت نفسي للقتل حتى يرضى اخواننا المسيحيون ومع ذلك فاني لن استنكف ان اكون كما قيل:

اذا مرضتم اتيناكم نعودكم
وتذنبون فنأتيكم ونعتذر

فانا اعتذر لاخواني المسيحيين وارجوهم الصفح

ان تكن ظالماً فعنك عفا الله
م او اكن ظالماً فعفوك عني

في الصفحة الرابعة

ترى فى الصفحة الرابعة مقالة هامة عن ذكرى احتلال طرابلس وفي هذه المقالة نبذة منقولة عن رسالة مطبوعة عن هذه الذكرى وهي تبين فظاعة الطليان في حرب مسلمي طرابلس وبرقة وشجاعة المسلمين الفائقة الحد والتي تعيد ذكرى شجاعة الاسلاف ونرى من المناسب ان ننبه قراء هذه الجريدة الى قراءة ما ينشر على الوجه الرابع فكثير ما يكون المنشور هنالك عظيم الخطر

بيان اعانات منكوبي العرب

تابع ما قبله

١ـ قال البيان الكريم انه اعطي السيد زهدي مرقه اعانة لعائلته اربع دفعات كل مرة ٢٠ جنيهاً ولكن الكاتب الفطين قيد احدى الدفعات جنيهين فقط وجمعها عشرين وانه تعمل الخطأ ليسهل على القاري مبلغ الجنيهين لان الدفعتين وردتا في صفحة واحدة واني لا ادري لماذا اعطي السيد زهدي ٨٠ جنيهاً مع ان حالته المالية حسنه ووزع على رشيد الخرطبيل ١ جنيه واحمد جابر ١ جنيه واسماعين الطوباسي ٥ جنيهات وحنا كرز ٥ جنيهات وعزيز الساطي ٥ جنيهات فلم هذه المحاباة والا لا يساوى ابناء الجارية بابناء الست

٢ـ حامد الخضرا هذا شخص جرح في يمينه فلم يقم دعوى على احد ولم يشهد على احد فاعطي له ٥٠ جنيهاً فقط فى ثلاث دفعات الاولى باسم حامد الخضراء والثانية والثالثه باسم حامد الشيخ موسى فكان مؤلف البيان سامحه الله حاول اخفاء الحقيقة فكتبه باسماء متباينة اي اراد ان يضلل ويغالط بان هنالك اشخاصاً متعددة في شخص واحد والاغرب من ذلك انه قيد مبلغ ٨ جنيهات نفقات مستشفى نابلس ولدى سؤال طبيب المستشفى اعلن انه قبل هذا الشخص مجاناً ولم يأخذ منه ملا واحداً فيكون حامد الخضرا اوطابع البيان غير صادق فى قوله. اما مبلغ ٣٦ جنيهاً المدفوعة الى المستشفى في القدس فمثله كمثل نابلس فاقول حضرات القراء وما قول اعضاء لجنة المنكوبين وما هو السبب الصريح لاعطاء هذا الشخص مبلغ ٥٠ جنيهاً وهو ليس منكوباً . قاتل الله السياسه.

٣ـ حراسة الاماكن المقدسة دفع لها ٢١٧ جنيهاً ولا ادري ما شأن هذه العصابة التي نجهل اشخاصها في الاعانة والمنكوبين والا فهل هم اهل بدر لهم حصة في الغنائم سواء اشتركوا اولم يشتركوا

٤ـ مصروف الاوتيل ليلتين: صرف على ثلاثة محامين فى يومين فقط ٣٧ جنيهاً !! الله اكبر الله اكبر ٣٧ جنيهاً فقط ماذا اكلوا وماذا شربوا والا ذهبت الى بعض الجيوب. اللهم ان هذا تبذير من اموال المنكوبين المتبرعون لايرضون به والمنكوبون لايسامحون به

٥ـ شهود الدفاع صرف عليهم ١٧ ج من صفد الى حيفا اللهم غفرانك من يصدق ان شهود الدفاع في قضية او قضيتين تبلغ ١٧٠ جنيهاً انا لا اصدق واعتقد ان غيري يشك فى صحة هذا الرقم ويرجح بان جل هذا المبلغ ان لم يذهب الى الجيوب فقد اسرف فيه بلاحساب

٦ـ ان مبالغ ٧٠٣ جنيهات التى صرفت على طلب الاستئناف و٢٠٤٥ جنيهاً التى اعطيت الى محامى الانجليزي امام لجنة التحقيق و٤٥٠ جنيهاً التي اعطيت الى جمال الحسيني و٨٠١ جنيهاً التي صرفها وفد اميركا و١٥٧ جنيهاً التي صرفها وفد الحجاز و٥٠ جنيهاً الى السيدات في لندن ومجموعها ٤٣١٦ جنيهاً فانها صرفت خارج ما خصصت له والا ما شأن جمال الحسيني ووفد اميركا والحجاز وسيدات لندن ولجنة التحقيق وغير ذلك واني اترك للقراء تقديرها

٧ـ اما المبالغ التى دفعت وقدرها ٦٠٠ جنيه الى لجنة اعانة القدس و٣٠٠ جنيه الي حيفا و٤٧٥ الى صفد و٤٠٠ جنيه الى الخليل فانا نطلب ايضاحاً وبياناً من هذه الجمعيات تعرفنا بالتفصيل كيف صرفت هذه المبالغ

٨ـ اما مبلغ ٣٥٨٨ جنيهاً الذي دفع من ثمن خربة دير عمرو والذي زيد عليه ٣٠٠٠ جنيه من اموال الاوقاف ايضاً فبلغ جميع ثمنها نحو ٦٢٥٠ جنيهاً واجرت سنويا بمبلغ ١٢ جنيهاً !! فاني اصبحت حائراً دهشاً من روعة هذا النبأ الذى طالما فتشت عن السبب الذي لاجله اشتريت هذه الارض الصخرية بهذا المبلغ الباهظ فما استطعت فهمه ولذلك اطلب من (الراسخين فى علم الانساب ان يخبرونا)

وا لي احسن الظن والتمس لاخيك عذراً فاقول ان هذه الخربة شريت خشية ان تقع في ايدي اليهود ولكن اليس من الاولى ان نسعى لخلاص الارض الخصبة والمهددة بالخطر الاكبر والتي تدر علينا ربحاً عظيما فانا نستطيع ان نشتري بهذا المبلغ ما بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ دونم ارض يؤجر كل دونم بمبلغ ربع جنيه سنويا فيكون مقدار الدخل نحو ٥٠٠ جنيه سنويا مقابل ١٢ جنيهاً في ارض خصبة لا كهذه الارض القاحله

٩ـ اما مبلغ ١٠٠ جنيه المدفوعة الى صبحي بك الخضرا تعويضاً له «لقاء نفقاته» فهذا التعبير ما استطعت فهمه فهل يريد الكاتب أن يقول ان لجنة الاعانات عوضت على صبحي ١٠٠ جنيه من بعض ما انفقه فخانه التعبير او انه يريد ان يقول ان لجنة الاعانات عوضت عليه ١٠٠ ج كما عوضت على المحامين الاخرين وان لم يكن محامياً هذا ما اريد تفسيره واما ان

فلا ننكر على السيد صبحى هذه القيمة الزهيده وكنا نتمنى ان يعوض عليه اكثر منها بكثير لنعلم انه كان يعمل باجر مثل غيره من الاشخاص المستأجرين

١٠ـ اما ما صرفته اللجنة المركزية في دفعات وقيمته ١٧٥ ج فلا يمكننا ان نصدق الا ان هذه الدفعات هى مصاريفات سرية توزعت على الاحباب والاصحاب والا كان يجب عليها ان تذكر المفردات دفعة دفعة والاشخاص المدفوع لهم كما فصلت صرفيات مبلغ ٣٨ جنيهاً الوارد في صفحة ١٣

اما التلاميذ الذين ادخلتهم في مدرسة الايتام فنرجو اعلان اسماءهم لنعلم فيما اذا كان روعي في اختيارهم الحزبية والمحاباة او الاستحقاق

وسنعود الى هذا البحث في فرصة اخرى

(حنانيا)

مكتب اللجنة المرقع

لجنة مرقعة مضى عليها زمن طويل ومكتب كل يوم تحدث فيه رقعة وقد كان تأليف تلك اللجنة فى زمن غير هذا الزمن يحتمل فيه الغثاء ويغضى فيه على القذى لانه لم يكن للجنة خطرها اليوم

اما المكتب المرقع ففي جميع ادواره لم يكن الا العوبة في يد الحكومة ثم بعض اصحاب الاغراض

لقد كثرت فى هذا المكتب الرقع فمن الواجب اذن ان ننظر لنا في لجنة اخري ومكتب آخر حتي تكون اللجنة ممثلة للامة تمثيلا صادقا ولعلها تكون من اناس عندهم جرأة وعندهم اقدام لا يرهبون احدا ولا يلقون بمقاليدهم الى من يسخرهم فى اغراضه الطائفية

ان الترقيع لا يحسن ولا يجوز ان يكون فقد ذهب الاصل وبقيت الرقع ومتى كان الامر كذلك فليكن التجديد بدلا من الترقيع كما قيل

ان رجلا اشتكى جميع اعضاء جسمه فقال ان في عينه رمداً وفى يده شللا وفي اذنه صمما وسأل الله الشفاء فقال يارب اذهب الرمد الذي

الوفود واموال الاعانات

ان جملة الخطط المرسومة لاكرام الاشياع والاتباع والاحباب والاصحاب تعيينهم في الوفود التي توجه الى لم الامانات فلذلك لا ترى احداً يرسل فى هذه الوفود غير من اراد رئيس لجنة الاعانات تكريمه والانعام عليه لان الذاهبين فى الوفود تغدق عليهم الامانات وتوسع عليهم النفقات كانهم غير ذاهبين الى جمع المال لمواساة البؤساء والايتام الذين اصيبوا بفقد عائليهم وكاسبيهم بل كأنما يذهبون للنزهة وتبديل الهواء

ولندع الكلام على الوفود التي ارسلت الى الهند ومصر وغيرها من الاقطار لجمع الاعانات لعمارة الحرم

ونذكر من الوفود اقربها بنا عهداً ارسل الشيخ عبد القادر المزغر وفداً الى مصر لغرض لا يحسن ان نذكره فزود بمائتي جنيه فسد بها ديونه وعاد من مصر حامداً شاكراً

وارسل وفد الى الحجاز لجمع الاعانات فلم يغب الا قليلا وعاد فانفق نحو ١٦٠ جنيها ولم يات بشيء يذكر وهو مؤلف من اثنين فقط

وقد كانا وهما في الحجاز في ضيافة جلالة الملك وموضع اكرام حاشيته واظن انهما في العودة كانت كانة سفرهما على جلالة الملك ومن المعروف ان الرجل يذهب الى الحجاز فيمكث اكثر من شهر ولا تتجاوز النفقة الخمسين جنيهاً مهما توسع في النفقة

وارسل اثنان وفد الى اميركا فانفقا اكثر من ثمانمائة جنيه وكان الذي جمعاه لا يزيد عن خمسمائة جنيه

اما اسحق درويش فهذا يرسل كل يوم وفداً الى سوريا اما ليأتي بمعلمات او لشؤون اخرى وهذا نفقة سفره لا تذكر فى لجنة الاعانات ولا يعلم الا الله مقدار نفقات حركات صاحب السماحة رئيس المجلس وهباته وعطاياه الملوكية

فلو عنيت يااستاذ«؟» ان اكون وفدا من هذه الوفود فهل تعتب علي

...

في عيني والصمم الذي في اذنى والشلل الذي في يدي و و.. الخ فسمعه آخر فقال ان خلق جسم جديد على الله اهون من هذا الترقيع

ان هذا الترقيع لا يجعل للجنة قيمة اذ كيف يكون مثلا الشيخ المظفر عضواً عن اهل صفد مع ان اهل صفد لم ينتخبوه وامثال ذلك كثير

لقد انتقدنا نحن من قبل الحالة السيئة في اللجنة وطلبنا الى اللجنة نفسها ان تبادر الى التغيير ولكن على مايظهر ان مكتب اللجنة يريد ان يبقى محتفظاً بهذه الهيئة البالية المرقعة الضعيفة التي تلعب بها الاغراض ويسيطر عليها من شاء من الناس

لسنا ندري اذا كان المكتب مخلصاً وصادقاً لم لا يبادر الى دعوة الامة لانتخاب لجنة جديدة الا انه يرى ليس بالامكان ابدع مما كان ويرى انه ليس في الامة اكفأ منه

ان كان يرى ذلك فلا ينبغي ان يطالب للامة بمجلس نيابي ينتخب انتخابا لانه على رأيه ليس في الامة من فيه كفاية للنيابة عنها

تحقق ان هذه الهيئات التي يتكون منها المجلس واللجنة التنفيذية تسير سيراً يبرهن على اننا غير صالحين للحكم النيابي فيجب على الامة ان تهب لازالتها وتغييرها والا فاننا لا نتقدم الى الامام خطوة

شحن البرتقال

بطريق السكة الحديد

بناء على مراجعة التجار لهذه الغرفة وطلبهم منها مخابرة المراجع المختصة لتحديد قيمة الناولون ووضع فيأة ثابتة لمشحونات البرتقال التى تشحن بطريق الترانسيت الى مصر واوربا وذلك جريا على العادة المتبعة في شحن المنقولات بطريق البحر فقد راجعت الغرفة سعادة حاكم اللواء الجنوبي وطلبت منه مفاوضة اولي الامر في مصر لاجل تخفيض اجور النقل على الخطوط المصرية ووضع الفيأة الثابتة التى ذكرناها حتى لا يصير تحصيل فرق ناولون كما جرى فى العام الماضى وهذا مما يشجع طبعاً التجار على ارسال كميات كبيرة برسم الترانسيت بالسكة الحديدية المصرية فتزداد الحركة وتعم الفائدة ناهيك عن الفوائد التى تعود على العاملين المصري والفلسطيني من جراء ذلك

هذا وقد وردنا بتاريخ ٦ الجارى جوابا من سعادة الحاكم يقول فيه :

«بان المسألة معروضة الان للبحث بين المدير العام للسكك الحديدية الفلسطينية وبين ولاة الامور المصرية. وعملا بطلب الغرفة ارسلت نسخة الى المدير العام الذي بدون شك سيقدر مساعدة الغرفة حق التقدير وسيبحث بنتيجة المفاوضات متى حصلنا عليها

فنحن ازاء هذا الامر لا يسعنا الا شكر سعادة الحاكم لاهتمامه في هذا الموضوع الحيوي المفيد ونأمل ان يصل رجال الحكومتين المصرية والفلسطينية الى حل مرضى لما في ذلك من الفوائد التى تعود على القطرين الشقيقين

الغرفة التجارية الوطنية

جرح الاتحاد سيبرأ

باذن الله

جاءنا من حضرة الفاضل الاديب صديقنا الاستاذ الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال هذه التعزية الرقيقة:

حضرة الاخ العزيز الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي الافخم

سلاما. وارجو ان تكون قد تعافيت اما الحادثة فمؤلمة لا لجميع اخوانك فقط بل لجميع العارفين في الوطنية لانها جرح للاتحاد الوطني. ولكنه سيبرأ باذن الله من هذه الجروح ويبقى قويا. اما ما نالك من الاضطهاد في الماضي وفي الحاضر فما هو الا وسام فخر ومجد لك. فقد اضطهد المسيح والنبي قومهما قبلك هذه سنة الاجتماع يا عزيزي، ان المصلحين يضطهدون في كل زمان. فلا تحزن لاضطهادك وانا تتألم لمرض مضطهديك وتأسف ان يكونوا الموتورين في ايدي الخصوم. اود ان اطمئن على سلامتك وصحتك. واقبل تحيات وتهاني صديقك المخلص

نقولا الحداد

في سبيل جمع الكلمة

اشكر الله ياسيدي الاستاذ القلقيلي الكرام. على سلامتكم الغالية واهنئكم بشفاكم وبعد هذه رسالة صغيرة ارجو ان تحملها على محمل الاخلاص لهذا الوطن المسكين الذي تجاهد من اجل سلامته وحريته واستقلاله وتعمل بكل قواك لخيره، فهذا الوطن ياسيدي الذي خدمته وتخدمه، هو بحاجة شديدة الى اتحاد كلمة عنصري الامة ليقف هذا الاتحاد سداً منيعاً امام الخصوم الذين يعملون لتفريق الكلمة وايقاع الشقاق بين العرب ليسهل عليهم عند ذلك اختراق الصفوف والاستيلاء على الوطن الغالي نهائياً

فهذا الوطن العزيز عليكم يطلب منكم تضحية جديدة من تلك التضحيات الكثيرة التي ضحيتم بها في سبيله وهذه التضحية التي اعتقد انكم فاعلوها هي ان تنسوا حادثة الاعتداء عليكم وان تكونوا وانتم من علماء المسلمين الكبار عنوانا للتسامح الاسلامي الواسع المدى وان تعرضوا عن الجاهلين وتعفوا عنهم مر

ان الاعتداء عليكم اساء الجميع من مسلمين ونصارى واستنكروه واعترفوا بفظاعته ويتمنوا الان ان ينال المجرم الاثيم اشد الجزاء ليكون عبرة لغيره.

ومهما يكن فى الامر فاعتقد ان احسان الظن خير من الاساءة وما دام ذلك كذلك فارجو ان تكونوا في مقدمة الذين يحافظون على الاتحاد بين المسلمين والنصارى ويعملوا بكل قواهم للقضاء على التأثير الذي احدثه الاعتداء عليكم ومقتل البحري في النفوس.

حسبكم وحسبنا سلامتكم ياسيدي الاستاذ فكن حاملا لعلم الجيش ابناء هذا الوطن الذي يعمل لتهدئة الخواطر التى مازالت متأثرة متهيجة ناسياً الاعتداء مناديا (هين في سبيل امتي).

هذه رسالة ولدك وتلميذك المخلص فتفضل بقبولها قبولا حسنا مع الاحترام وتكرار الشكر لله على سلامتكم سيدي.

محمد يحي زكريا

الدكتور شيلز

والصحفيون

حينما جاء الدكتور شيلز حيفا دعت الحكومة الصحفيين للاجتماع به ولم تكن الدعوة عامة بل كانت مقتصرة على مايظهر على صحف حيفا لاننا لم تصلنا دعوة الى هذا الاجتماع والظاهر ايضاً انه لم تصل الى صحفيي القدس العرب لانه لم يحضر ذلك الاجتماع منهم احد

اما الصحف اليهودية فقد مثلت جميعها او اكثرها في هذا الاجتماع ولسنا ندري لم لم تكن الدعوة عامة للصحفيين جميعا ولم تكن فى القدس اوفى يافا اي فى الجهة التي فيها الكثرة الصحفيه

هل يصح ان نستنتج ان الدعوة كانت عامة للصحف اليهودية فقط وان الحكومة لم ترغب ان يجتمع عند وكيل وزارة المستعمرات اصحاب الصحف العربيه جميعهم

حقاً ان الصحافة العربية مهضومة ليس من الحكومة فقط بل من مكتب اللجنة التنفيذية ومن وجهاء البلاد فان مكتب اللجنة اذا عقد اجتماعا مهما كان تجنب ان يدعو الصحافة الى هذا الاجتماع مع انه ليس له معين غير الصحف بل الصحافة هي التى تعمل وهو لا يعمل وكذلك الوجهاء اذا كان اليهم امر اجتماع لامر يخص البلاد فانهم يتجنبون دعوة الصحافة فنحن اذن لا نعتب على الحكومة مادمنا نرى الهيئات التى تفتقر للصحافة لا تأبه للصحافة ونحن نرى ان الصحافة هي الاولى بالملامة لانها لا تعلم هذه الهيئات حفظ حقوق الصحافة

غزه

لمراسلنا

سفر الحاج امين

بعد ان مشى سماحة الحاج امين افندي الحسيني في جناز المرحوم الحاج سعيد الشوا سافر في قطار يوم الاحد الى مصر لمقابلة بعض الهنود الذين يريدون حضور المؤتمر الهندي في لندن، وقد اجتمعت باحد الهنود الوطنيين فعاتبني عتابا مراً لذهاب رئيس المجلس لمقابلة بعض الهنود الممالئين للحكومة الاستعمارية والخارجين عن صفوف مجاهدي الهند. ونحن لا يسعنا الا ابداء الاسف لهذا الموقف الذي وقفه سماحته فهل من عذر يبديه ..؟؟

الشيخ اليعقوبي

من جملة الذين ابنوا الحاج سعيد الشوا الشيخ ابو الاقبال اليعقوبي، وكان اصوته رنين وطنين، ولكن لا بد لنا ان نشير هنا بان ابيات الاستاذ التى القاها كانت مدحاً له وما وراءه، كما انه غمز اناساً كراما، وكان الاجدر به ان يكون حياديا ولنا شأن معه في الاعداد القادمة!!

(الصراط) تنالا نفقه لهذا الكلام معنى ولا نظن ان الاستاذ ابى الاقبال يسلك سبيل الغمز فان كان قد تبادر الى بعض الاذهان في غزه فيكون ذلك من الخطأ

سرقة احجار البلدية

علمنا ان ثمانية زوايا من احجار دكاكين بلدية غزه التى تبنى في الشارع الكبير قد سرقت فاعطيت اشارة بذلك الى البوليس فذهب وفتش منزل الحارس ونحن هنا يجب ان نتساءل ما الذي يصنعه الخفراء فى المدينة واين تذهب رواتبهم الغير قليلة التى يتقاضونها من دائرة البلدية الاجل ان يخدموا البوليس بنقل الاخبار والاشتغال في الجاسوسية ؟؟. وهل يجدر بالحراس ان يكونوا جواسيس على اهالي المدينة التي يتقاضون رواتبهم من الضرائب التى يدفعونها ؟ ان دائرة البوليس هى الملومة في ذلك وعليها ان تصلح امر البوليس البلدي والبلدية كفيلة باصلاح سيره على مانعتقد

...

دفع وهم
حول بيان الجمعيه

جاءنا من الجمعية الاسلامية المسيحية ما يأتى:

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء

ذكرتم فى العدد ٤٦٣ تحت عنوان (هكذا تفعل الرجال لقومهم) مقالا بخصوص بيان الجمعية وحملتم فى كتابتكم على سكرتير الجمعية فضيلة الاستاذ المظفر حملة كان يجب ان لا تصدر منكم. وكان من الضروري ان تتحروا الحقيقة قبل القول فيها. فالبيان الذى قررته الجمعية وكتب مسودته الاستاذ المظفر صار تحريف به اثناء الطبع. لهذا نرسل اليكم صورة المسودة التى اتفق عليها مع البيان الذى اذيع قبل مقابلته فتعرفون الحقيقة والسلام.

(الصراط) قابلنا البيان المطبوع على المسودة فوجدنا فيه تحريفاً خطيراً وذلك انه جاء في البيان المطبوع (ولقد حققت الجمعية الاسلامية المسيحية فى الثغر فى الوقائع التى حدثت فى الثغر وتأكدت بانه مبالغ فيها وانها عبارة عن حوادث فردية لا قيمة لها اما فى الاصل الذي وضعه الاستاذ المظفر فليس فيه تقييد الحوادث بالثغر بل جاء فيه هذه الجملة « حققت الجمعية الاسلامية المسيحية فى الثغر في هذه الوقائع وهذا اعم من ان تكون في الثغر فى غيره وليس في الاصل فردية لا قيمة لها بل فيه كلمة فردية فقط

ولا ريب ان هذا التحريف قد كان من اكبر الاسباب التى اسخطتنا واسخطت المسلمين من بيان الجمعية ومن الاستاذ المظفر خاصة لانه هو الذي وضع المسودة فنحن نعتذر اليه بقدر ما فى البيان الذى وضعه والصورة المطبوعة من تحريف وان كنا مانزال نأخذ عليه وعلى الجمعية قولها انها حققت لان هذه دعوى عريضة واسعة لا يجوز ان تصدر من الجمعية وهى تعلم انها لم تحقق

ثم اننا لا ندري بم نعتذر عن الذي طبع هذا البيان هل كان هذا التحريف بغير قصد وعدم القصد لا يكفى لدفع الشبهة مادام ليس في المقام دليل عليه

قد يجوز انه قصد بالتحريف تخفيف الهياج ولكن هذا من الخطأ لان تحريف الحق من ادعى اسباب زيادة الهياج كما قد وقع

وعلى اية حال فاننا ننتظر جواب المطبعة التى طبع فيها البيان وكيف كان التحريف

نابلس
لمراسلنا

تقهقر العلم

كانت تعد نابلس اكثر البلدان سعياً الى العلم وكان عدد طلابها الذين يفدون على مدارس عالية خارجها كمصر وسوريا واوروبا يزيد على المئة طالب ولكن في هذه السنة بلغ عدد طلابها فى الخارج ثلاثين طالباً فقط وهذا كله من شؤم الاحتلال اقتصاديا واداريا اما اقتصاديا فهو معلوم واما اداريا فان الحكومة تترك ابناء البلاد وتوظف الاجانب .

فالحكومة الاوروبية اضاعت سبعة اعشار النهضة العلمية التي كانت في عهد الاتراك فهي اذاً دونهم في كل شي .

نتيجة شجار بيت دجن النابلسية

وقع شجار عام فى قرية بيت دجن وتداخل بعض وجهاء نابلس بحله ولكن قائمقام نابلس لم يقبل الصلح بل قال انه يرى من الحكمة ان يريهم (اي ان ينفع الحكومة فتتمسك بجبايه) فكانت النتيجة هي ان هؤلاء الفقراء دفعوا نحو اربعين جنيها غرامة وصرفوا نحو ٥٠٠ جنيه فى مكثهم فى المدينة لان عددهم ٦٢ شخص اقاموا نحو اسبوعين وهذه هى نتيجة حكمة قائمقامنا العجمي .

ارض منكوبي الزلزال

لا تزال عائلة تناديلو تطالب الحكومة إجار الارض التى يقيم فيها منكوبو الزلزال والسبب في كل هذا هو جناب القائمقام توفيق افندي العجمي

املاك الزلزال

وزعت الحكومة جداول على منكوبي الزلزال ليعبوا فيها الاملاك التى هدمت لهم فمساها تنصفهم

تسمم

اصبح حمار ابو صافي الحداد اليافي متيبساً قبل اسبوع وقبل يومين اصبح حمار حامد حموضه في نزع ومات بعد قليل ثم ظهر ان هذا هو من سم اتهموا به بعض الجوار وهم من سكان الجبل الشمالى والمسألة رهن التحقيق فنأمل من الحكومة عقابا صارما

الحاج امين هو المعصوم وحده

تدور اشاعة في البلد انه وقع مساومات على البراق ودفع مبلغ من اليهود لقاء الاعتراف لهم وان كل رجال اللجنة والمجلس قبلوا الا سماحة الحاج امين الحسيني فهل هذا صحيح ام هي دعاية يراد بها اهانة امة وتعظيم فرد وهل يعظم فرد اذا اهين بقية رجال الامة .

بيان الاعانات

قد اطلعت على بيان الاعانات فاذا هو طافح بما يتوه فيه التدقيق وقد انفقت اموال المنكوبين لمحامي لجنة التحقيق وسفراء لندن واميركا والخلاصة انه ثبت من هذا ان المؤيدة الذين يدعون باسم هم الوطنية والوطن ان هم الا تجار وكل خططهم فشل للامة مغنم لانفسهم ولمثل هذا يعمل الصيادون

البنك الزراعى

اخذت الحكومة ترد اموال التجار التى كان يقوم منها البنك الزراعي لتحول دون فتح البنك فتحرم الفلاح من كل سعة تنقضي عليه فسبحان المسخر

وفاء نادر

لم يبلغ نبأ الاعتداء علينا ممن نعز عليهم من الاصدقاء مبلغه من حضرة ايوب افندي صبري صاحب جريدة الوطنية فقد كان منه جزع الوالد على ولده البار وقد بلغ منه الجزع انه نكس بعد ان عوفى من مرض الم به كما جاء فى كتبه الخاصة التى بعث بها الى قلقيلية وكما جاء في جريدته الوطنية حيث قالت تحت عنوان (رئيس تحرير الوطنية)

« انتكست صحة حضرة ايوب افندي صبري رئيس تحرير هذه الجريدة بعد ان دخل فى دور النقاهة على اثر الجناية التى وقعت على صديقه الاستاذ القلقيلي البس الله الاثنين حال الشفاء »

وقد تجلى هذا الجزع باجلى مظاهره في العددين الذين صدرا بعد الاعتداء فان كتابته عن الحادث اتكاد تقطر حزنا وحسرة وجزعا وحنوا

وهذا وفاء نادر فى هذا الزمان الذي فشا فيه الجحود ونكث العهود لا يسعنا الا ان نقابله بالذكر مع جزيل الشكر

تهنئة تلفونية

قد كان ممن جزع الاعتداء علينا جزعاً شديدا فى غزة آل خيال الكرام ولاسيما عميدهم حضرة الوجيه السيد حسنى نائب رئيس بلدية غزة فقد ارسل برقيات الاستنكار ثم ارسلوا فضلا عن ذلك رسائل اظهروا فيها الجزع وسألوا عن حالنا ولما علموا بشفائي ارسلوا الى ايضاً يهنئونني ولم يكتفوا بذلك فقد هنأوني بلسان اخيهم الاديب السيد عبد الرءوف خيال تلفونياً فانا اشكر لهم هذا العطف الصادق جزيل الشكر سائلا الله الا يريهم مكروها

احتكار الطحين

يشكو الناس في البلد غلاء سعر الطحين مع نزول اسعار القمح نزولا فاحشاً فبينما يباع قنطار الحنطة بمئة وستين قرشاً يبيع اصحاب المطاحن (الفلسطينية والوطنية) رطل الطحين باربعة قروش ويعزو الناس هذا الغلاء الى الاتفاق الذي شاع انه جرى مؤخراً بين الشركات الثلاث الوطنية ـ والفلسطينية وشركة طحين حيفا اليهوديه على الاسعار بواسطة احد مساهمي شركة ... الجدد وسنعود الى قرع هذا الباب ونناقش هذا الرجل الذي يتظاهر بالوطنيه والوجاهة على حساب ضرر الوطنيين والذي سبق له ان باع شركة سجاير وطنية ؟ من شركة يهودية فالى المستقبل .

برقية تعزية

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية بالثغر امس برقية التعزية الآتية :

آل الشوا الكرام ـ غزه

« المصيبة بالفقيد الكريم مصيبة قومية عامة . احسن الله العزاء

الجمعية الاسلامية المسيحية

اعتداء على محام

قرأنا فى الصحف خبر اعتداء على المحامي ابراهيم سعادة العضو في الجمعية الاسلامية المسيحية في رام الله وقد وقع عليه الاعتداء اذ كان ماشياً في احدى شوارع القدس ليلا بضربة شديدة اصابت اذنه فجرحتها

وقد ذكرت بعض الصحف ان المعتدي عليه كان يتوقع هذا الاعتداء منذ كان الاعتداء علينا

ونحن نعجب من هذا التوقع لاننا ندري سبب خوفه على نفسه من الاعتداء علينا

ونحن ننكر هذا الاعتداء مهما كان الباعث عليه ونسأل الله ان يفضح المفسدين

حديث مندوبة

كنا ذكرنا ان جريدة دوارهايوم ارسلت مندوبتها باسئلة الى منزل صاحب هذه الجريدة

وقد بلغنا ان جريدة دافار التى تصدر فى يافا قد فسرت عنا خلاف ما اجبنا به مندوبة دوارهايوم فليعلم بان ما جاء في دافار غير صحيح وقد نشرت جريدة دوارهايوم حديثنا وهو يكذب ما جاء في دافار وننشرها فى هذه الجريدة كما وعدنا

مطايا الاعداء

زاهد شاهين احد الاشخاص المعلومين الذين يوالون اليهود لقاء بعض دريهمات يتقاضونها منهم واصبح امرهم معلوم لدى الخاص والعام بالتنديد بالعرب والتقرب باليهود وآخر ما اتصل بنا هو ان المدعو زاهد شاهين بينما جمع من العرب فى طريق المحطة يحتفلون بزفاف احدهم اندس بينهم واخذ يصيح باسقاط العرب وبالحط منهم وان اليهود احسن منهم وان قضيتهم باطلة ومثل هذه الكلمات التى اهاجت شعور الناس وكادوا يفتكون به لولا وجود بعض العقلاء وقد علمنا ان البوليس اهتم للامر ورأي ان مثل هذا العمل مما يخل بالامن العام ويوجد شغباً دائما فاخذ يحقق في هذه القضية وتقدم بضعة نفر للشهادة ضد ذلك الشخص

فنحن ازاء ذلك نطالب من الحكومة ان تضع حداً لامثال هؤلاء الذين لا يقصدون من عملهم الا الشغب لقاء ما يتناولونه من النقود

موسم البرتقال

رغم دخول موسم البرتقال وحلول الوقت الذي يشحن فيه البرتقال الخضير في كل سنة فان السوق لا يزال في توقف ولم يتقدم التجار للشراء كعادتهم .

تعازي فى الشوا

جاءنا من نادى الشبيبة اليتاحمية صور برقيات عدة أرسل بها هذا النادى الى جهات متعدده تعزية بالمرحوم الحاج سعيد الشوا

سنة غير مباركة

مضى عيد العرش على اليهود في هذه السنة ولم يحدث في اثنائه مطر وهم يتشاءمون من ذلك ويعدون السنة التي لا تمطر فيها خلال عيد العرش غير مباركة

عودة مصطاف

عاد من لبنان حضرة الوجيه حمدي بك النابلسى بعد ان قضى مدة طويلة فى سوريا ولبنان مصطافا

لمساعدة عرب وادى الحوارث

اخذ اهالي قري يافا بتقديم المساعدة لعرب وادي الحوارث فوصلت منهم امس اول ارسالية من الحنطة تسلمتها الجمعية الاسلامية المسيحية بالثغر حتى اذا تجمع لديها كمية وافرة قامت بارسالها الى طولكرم للجنة المختصة

فنحن نحث الاهالي الكرام بمد يد المساعدة والمعونة لهؤلاء الذين عضهم الدهر بنابه فنكبوا نكبة لم تصب احداً من قبلهم

انتشار الامراض
الزهريه في البلد

انتشرت الامراض الزهرية فى البلد انتشاراً فظيعاً بسبب المومسات التي تفد على فلسطين من البلدان المجاورة مستترة بستار المغنيات وصانعات الفنادق واصبح المصابون فى هذه الامراض تنتقل منهم العدوى الى غيرهم حتى تفاقم الخطر واصبح من الصعب ملافاته .

وقد علمنا من احد الاطباء الافاضل انهم افتوا نظار البوليس اكثر من مرة لالافات الامر ووضع حد لهؤلاء اللواتي يفدن من الخارج وضرورة معاينة جميع المشتبه بهن واخراجهن حتى تتمكن الصحية والاطباء من مكافحة هذا الخطر العظيم .

ونحن بدورنا نطالب دائرة الصحة والبوليس لايجاد دواء ناجع لمقاومة هذا الخطر والا اذا استفحل داءه فيستحيل عليهم ملافاته مهما كانت الوسائط وتكون العاقبة وخيمة .!!

خطبة

الاستاذ عزمي النشاشيبي

عقد في الاسبوع الفائت خطبة الاستاذ عزمي النشاشيبي على شقيقة زوجة عمه سعادة راغب بك النشاشيبي وقد اقتصرت الخطبة على الاهل والاصدقاء فنهنيء الخطيبين

من اجل خمسة ملات

جرح ليلة امس بائع الدخان المدعو (العزوني) سلامه احمد خليل المصري عدة جروح فى ركبته ووجهه بسبب اختلاف على خمسة ملات وحالة المجروح غير خطره

اعتذار

لم نر ان ننشر كل ما وردنا من الرسائل وان كان من عظيم او لان بعض المراسلين لا يحبون ان تشهر رسائلهم وثانياً لان في ذلك تطويلا بغيرها وثالثا ابتعاداً عن الافتخار ولهذا لم ننشر ما قالته الصحف العربية في فلسطين وسوريا ومصر في هذا الحادث

وانما نشرنا وننشر من الرسائل ما كان صادراً عن هيئة او كان فيه موعظة وقول حسن ينفع القراء

ليطمئن اصدقاؤنا

ما تزال الاسئلة عن صحتنا ترد علينا من الاصدقاء في مصر وسوريا وفلسطين فنحن نشكر هؤلاء الاصدقاء رعايتهم ونؤكد لحضراتهم اننا على حالنا المعتاد صحة وعافية والحمد لله

مـــا اشجـــاها ذكرى

ذكرى احتلال ايطاليا طرابلس برقة ذكرى تبعث فى نفوس العرب حسرات وتولد في قلوب المسلمين حرقات لا تنطفىء مادام اعداء الله تخفق علمهم على تلك الربوع العربية الاسلامية ويمن جيشهم فى الاستيلاء لا بالظفر في ميدان القتال ولكن بالخديعة والاحتيال على ان الحزن لا يكون كافياً حتى ترى لاخيك مظاهر آومؤاسياً واقل المظاهرة والمؤاساة ان تسمع انات المظلومين وتبلغ اصوات المصابين ومن العرب والمسلمين ان يعلنوا استنكارهم لفظائع المحتلين وغضبهم لاعتداء المستعمرين وان يمدوا اخوانهم بما يستطيعون اليه سبيلا من مناصرة بالنفس اوالمال او الرأي

ولقد بلغنا صوت الالم من اخواننا الطرابلسيين الذين جاهدوا في سبيل رد العدو عنهم باموالهم وانفسهم بذكرى احتلال العدو لبلادهم بدخول العام العشرين على هذا الاحتلال وكان ذلك فى رسالة مطبوعة وصلت الينا بعنوان (ذكرى السنة العشرين لاحتلال طرابلس برقه) وننشر منها هذه المقالة:

اليوم الرهيب

فى مثل هذا اليوم من ١٩ سنة مضت فاجأنا الاسطول الايطالى ونحن لم نأخذ للحرب عدة ولا نحسب لهذا الطارىء حسابا واخذ يمطرنا وابلا من قذائفه النارية ليلقي في قلوبنا الرعب ويفسح بها مجالا لجنوده الباغية وما كادت اول قنبلة يصل دويها الى الاسماع حتى اشرأبت الاعناق وغلى في القلوب دم الحمية الاسلاميه والنخوة العربية فدقت الطبول في كل ناحيه وارتفعت الاصوات بالحث على الجهاد وتخللت ذلك اصوات الاطفال والنساء بنغمة تبعث فى النفوس روح الاستبسال وتنسى المرء الحياة وقيمتها واخذ الناس يتسابقون الى ميدان واحد كانهم في يوم الحشر فلا تسمع الا اصوات تلك الجماهير ترتفع الى عنان السماء بالاناشيد الحماسية والاغانى الوطنية والنساء والاطفال حول هذه الجموع رافعو رؤوسهم يبتهلون الى الله تعالى بالنصر للمسلمين وبعد ان اخذ الحماس من الناس مأخذه واستولت على العقول حالة عصبية انست كل فرد من اولئك القوم المجتمعين لذة الحياة ، اندفعوا الى مصارعة الموت وهم لا يعلمون كيف يحاربون عدواً مجهزاً باحدث المعدات الحربية وكيف يفكرون في ذلك وما منهم الا راغب فى الشهادة وما اعده الله تعالى لنائليها من الثواب والنعيم الابدى

ثم تقدمت تلك الجموع بخيلها ورجلها وقد دارت فى رؤوسهم نشوة العز والحماسة الحربية ووجوههم طافحة بالبشر كانهم قادمون على عرس ، ومهرجان عظيم ومن بينهم من لا يحمل الا نصل سيف ومنهم الاعزل ويشوقون بعضهم بعضاً على الزحف قائلين تقدموا فاننا سنقتني في هذا اليوم السلاح من غنائم اكلة (المأكرونة والضفادع) وسارت تلك الجحافل بين تهليل وتكبير ترتل آيات الجهاد حتى جئنا الى ساحل البحر واخذنا مواقع للدفاع ولم يكن بيننا من يعرف اصول الحروب المنظمة ولا تعبية الجيش وكان الاسطول قريباً بحيث يصل اليها رصاص بنادقنا فاخذنا نرميهم فى مدرعاتهم وعلت في القوم اصوات من كل جانب ايها الناس اصبروا وصابروا ورابطوا فانها لن تموت نفس حتى تستكمل اجلها . فازدادت الحماسة حتى انك لترى الرجل لا يطيق صبراً ان يصوب بندقيته على العدو وهو خلف ما اتخذه لنفسه حصنا بل ينتصب قائلا هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم هذا يوم الجهاد والذود عن الاوطان والاعراض والنساء خلف الرجال يحمسنهم ويقدمن اليهم الماء ولقد اشتد حرب المدافع وسقوط القنابل حتى اثارت الارض وقتم الجو وقد وقعت بالقرب منا قنبلة اثارت علينا الرمال الى ان غطت بنادقنا فقلت لشيخ مسن كان بجانبي امسح بندقيتك من التراب فانك لا تستطيع استعمالها بهذه الحالة فاجابني ان العدو اذا نزل الى الارض لا اعود اعول فى حربه على هذه البندقية وانما على الله تعالى وعلى هذا السيف وسل سيفه ووقف يغني بهزيج حماسى لم يترك انسانا الا ابكاه ولم يكن يسمع في هذا اليوم العصيب الا دوي المدافع وانفجار القنابل التى كانت تزلزل الارض وتحطم الدور وقد علت اصوات النساء والاطفال بالبكاء والعويل وهم يرسلون من اعماق قلوبهم الدعوات الى الله تعالى بان يصون رجالهم من هول ذلك اليوم الذي كان شره مستطيراً . هذا هو اليوم الذي تدعوا ابناء الامة الطرابلسية البرقاوية لذكراه ولا نخال ان قلوبهم تنساه

...

الاستعمار في افريقيا الشماليه

كيف يحاربون الاسلام

قالت جريدة الصباح المصرية:

لا يزال مراسلونا واصدقاؤنا بالاقطار الشرقية يوافوننا باخبارهم ومعلوماتهم وتفاصيل الحوادث التى تقع كل يوم فى الاقطار العربية التى تستعمرها فرنسا في شمال افريقيا. وقد نشرنا مقتطفات منها في اعداد سابقة وها نحن اليوم ننشر بعض ما وصل الينا في البريد الاخير لكي يطلع القراء على افراط المستعمرين فى محاربة القوميات العربيه والسعي الى القضاء عليها عن طريق القضاء على الدين واللغة وقد بعث الينا صديق من مدينة قسنطينه الجزائرية يقول انه ارسل يعاتب احد رجال الاستعمار المعروفين هناك على اعمال فرنسا الاخيرة في بلاد البربر وتحريمها تعليم القرآن فى المدارس والكتاتيب ومن المؤذنين من اداء واجبهم والسكان من اداء فروضهم الدينية، فرد عليه ذلك المستعمر بكتاب مقتضب العبارة جاف اللهجة يقول له فيه (يجب ان تعلم يا صاحبي اننا ما نزلنا هذه البلاد الا لكي نستعمرها ونجعلها قطعة من فرنسا . وقد تم لنا ذلك في الجزائر ولا بد ان نصل فى الاقطار الاخرى الى ما وصلنا اليه في الجزائر نفسها التى اصبحت مقاطعة فرنسية بالروح والفكر والمظاهر وان نصل الى غايتنا الا بمحاربة المسلمين في معتقداتهم وعاداتهم وتقاليدهم واذا اردنا ان نحاربهم في ذلك كله فالطريق الوحيد هو محاربة القرآن ومحاربة لغة القرآن)

هذا رأي واحد من مئات العمال الذين تستخدمهم فرنسا فى بث دعوتها وتوسيع شبكتها الاستعمارية في تلك البلاد المنكودة الحظ التي لكبت بالاستعمار دون ان يقوم فيها من يحسن محاربته ودون ان تكون فيها الجمعيات التى تستطيع ان تقف هذا التيار الجارف الذي يكتسح كل شيء امامه اما الاقطار العربية والاسلامية الاخرى فانها غافلة عما يجري في افريقيا الشمالية ولا ترفع صوتها بالاحتجاج الا نادراً لذلك نرى المستعمرين يسترسلون ويتمادون فى ارهاقهم وطغيانهم

مطبعة الصراط المستقيم